* السنة ١١ * تونس يوم الثلاثاء ١٩ ربيع الاول سنة ١٣١٥ الموافق ١٠ اوت الافرنجي سنة ١٨٩٧ * عدد ٤٦٠ *

محل ادارة الجريدة
بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

تُرسل خالصة الاجرة باسم المدير ولا ترد لاصحابها نشرت اولم تنشر

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بتوصيل مقطع ممضى من المدير

ثمن الصحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau N° 19, rue de la Kasbah Tunis

الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	١٠٫٠٠
عن ستة اشهر	٠٦٫٠٠

في خارج المملكة

عن سنة	١٢٫٠٠
عن ستة اشهر	٠٧٫٥٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات القضائية

الحاضرة

سنة ١٣٠٥

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

اعلام لحضرة القراء

لم تصدر الحاضرة يوم الثلاثاء الفارط تعظيما واجلالا للمولد النبوي الشريف

مخابرات الصلح

لا تزال المذاكرات الجارية في شان ابرام الصلح بين الباب العالي وسفراء الدول تقيم لنا كل يوم شاهدا جديدا على ان دول اوربا قد اعتادت على التاني والتباطئ في تسوية هذه المسالة السياسية التي اعيا السفراء فصلها وشق على اوربا حسمها وان الدولة العلية لا زالت متمسكة بحقوقها المشروعة ومطالبها الحقة التي خولتها اياها القوانين العمومية والاحكام المتعارفة بين الامم ولذلك لم يسع لمعتمدي اوربا ان لا يكسوا مقترحاتهم صبغة الاعتدال في القول والعمل ويعالجوا داء هذا الحادث الذي احدثته الاحلام الطائشة والجشع الذي اقتضت به اليونانية فالسفراء اصبحوا في مشكل سياسي يصعب حله ولا نرى مخلصا منه الا بتنازل احد الفريقين عن مطالبه فاما ان يتنازل الباب العالي عن حقوق الظافر ويسلك سياسة التساهل والمساعدة على تنفيذ مقاصد اوربا وكيلة اليونانية في المذاكرات السياسية وهو آخر وجه تلتجا اليه الدولة العثمانية عند الضرورة اذا اجتمعت اوربا على الركون اليه وارعدت وابرقت بتوعدها واما ان يسخر الله من عنايته اسبابا تهيا للباب العالي عضدا وظهيرا على مزاعمه في ميدان التنازل السياسي واذ ذاك فاما ان يسد ثغر الخلاف بتغلب اراء المنصفين واستظهار حجة المعتدلين في ترجيح كفة العدالة او يسود الخلاف ويتمكن النفور من النفوس فيمتد لظهور الاطماع الخفية التي في غضون هذه الحالة السياسية ويتفاقم الاشكال وربما آل الامر الى الارة غبار حرب الله اعلم بعواقبها وعلى هذا المحور الاصلي اصبحت رحا الحوادث السياسية دائرة بما لا يبعد معه ان تكون مسالة الصلح اقرب الى الارتباك منها الى الانفصال وذلك ان الاخبار الاخيرة انبائتنا والحوادث التي طرات خلال هذا الاسبوع علمتنا ان المانيا كلها انحسم مشكل احدثت اخر فهي التي دبرت شئون الحرب وادارت سياستها على الحالة الحاضرة وحصرتها بين الدولة العلية واليونان وهي التي اقترحت مشروع الغرامة وادخال شرط المراقبة المالية على اليونانية وقد وافقها دول اوربا بها وصدقن على تلك المقترحات لموافقتها للعدالة ودستور الاحكام الدولية وقد اصبحت اليوم حكومة اليونان تتطير شرا من توظيف المراقبة على ماليتها بدعوى ان ذلك التداخل يحط من ناموسها ويخل باستقلالها ويزعزع هيكل وجدانها وحوضد ذراقيع من ذنب كما لا يخفى فالعقل السليم يسلم ان من كان مثل الباب العالي والمانيا رب دين قد ترتب له قبل مملكته على شرفي الافلاس كاليونانية حق له ان لا يثق بمدينه ويطالبه بالكفالات التي تقتضيها حالة العسر وضيق الموارد المالية وحينئذ فلا يسع اليونانية الا ان تخضع لارادة اوربا طوعا او كرها ولا يجديها نفعا ما صدعت به وانكرته على دول اوربا من انها لم توكلها على تسوية الخلاف وضبط العلائق التي لها مع غرمائها فان المقدم على اليتيم يفعل في ماله كل ما يراه مناسبا لاصلاح حاله وعليه فلا غرو ان كانت شرط المراقبة المالية اصلا من اصول ابرام الصلح والمناقشات في هذا الباب لا تنزل الا الى المطل والاجحاف باليونان الذين اصبحوا يتصورون جوعا على فراش الفاقة والمسغبة

ومن علم ان انجلاء العساكر العثمانية معلق على تسوية مسالة الغرامة الحربية من تعيين مقدارها وتحرير مواقيت دفعها واداء القسط المعجل وان دفع مال الغرامة او بعضه لا سبيل اليه الا بترخيص دول اوربا لليونان في عقد قرض جديد حيث اصبحت خزينة اليونان افرغ من طنبورة وان ذلك الاذن مشترط فيه رضوخ اليونان الى ارادة الدول وان هذه الطاعة صعبة المراس ان لم نقل مستحيلة الوقوع اذا صحت الاخبار الواردة من اثينة بان وزير خارجية اليونان صرح في منشور بعث به الى الوزارات الاوروباوية بان مجلس نواب اليونان لا يصدق على شروط الصلح بالحالة التي صدرت عليها ولو افضى الامر الى هلاك اليونانية وان هذا التهديد مشعر بانقلاب في مياه البلاد الداخلية فمن علم ذلك ايقن ان ابرام الصلح اصبح بعيد الوقوع بمراحل ويؤيده ما طيره البرق من ان توفيق باشا اقترح على السفراء ملحوظات ومطالب جديدة اعارها السفراء اذنا واعية وبعثوا في شانها بتقرير الى دوائرهم المظنون انها تلقتها بالايجاب وهي مطالب لم تكشف الاخبار الغطاء عنها

ومن هنا يتضح ان ما جاءت به رسائل الاخبار من ان الصلح قريب الابرام وان امضاءه لا يلبث ان يتم يوم السبت (الماضي) انما هو من باب الرجم بالغيب والحشو والغلو في الروايات ومهما يكن من ذلك فبالنظر الى ما ادت به الحالة الحربية السلمية الحاضرة من القلق في الافكار والحيرة في النفوس والحرج في المعاملة والكساد في التجارة فلا يسعنا الا ان نومل ان يبذل اصدقاء اليونان ما يمكنهم من النصائح ليحملوا هذه الامة النازعة للفساد والغرور على السعي في التخلص من الوقوع في ارتباكات سياسية توجب انقلابا كليا في هياتها الداخلية وترمي بالعالم في مهواة حرب عمومية

حوادث خارجية

اخبار الاستانة

الاستانة في ٩ اوت — لا اصل لما اشاعه المرجفون من ان الحضرة السلطانية قد اعترى مزاجها الكريم نوعا من الانحراف فجلالتها على اكمل حال واحسن ما يرام من تمام العافية لا زالت راولة في حلل النعم الضافية

قررت نظارة الحربية تشكيل كمبانيات مخصوصة لادارة ومد السكك الحديدية للعساكر العثمانية على النمط المتعارف في جيوش الممالك الاوروباوية

ذكر الميموريال ديبلوماتيك ان بعض تلامذة المدرسة الحربية قد اخلوا بالطاعة فارسلت السرعسكرية قوة حربية لتربيتهم

اخبرت الجرائد العثمانية ان الاسطول العثماني وصل في ١٠ اوت لطوغله بخليج ازمير

شاع الخبر بان طوائف من الارمن يعرفون بالفداء يبلغ عددهم الثلاثة آلاف رجل قد تجاوزوا حدود الفرس وتوغلوا في بلاد الاكراد حيث حصلت مناوشات مات فيها نحو المائتين من الفريقين وقد ارسلت حكومة ايران والحكومة العثمانية القوى العسكرية اللازمة لصد الغائرين وتقرير الراحة في تلك الاصقاع

يوم الجمعة من الاسبوع الفارط بعد رسم موكب الجمعة حظي معتمد الصرب بمواجهة الذات الشاهانية فاشعرته بما تقصد اجراءه من التدابير لمنع وقوع حوادث جديدة بحدود المملكتين وان جلالته عازمة على تعيين لجنة مشكلة من معتمدين عثمانيين واتخاذ الاوامر اللازمة للبحث في مطالب الصرب بخصوص احداث مدارس واقامة اسقف باسكوب

اناربه نور المنار واشرقت
بطلعته الغراء منه الغياهب
مضى الان محمود المآثر يرم
فآن رحيل العلم واذنك جانب
فقيدكم يا آل بيرم فقده
فقدنا به هديا له الطوع واجب
فيا صنوه صبرا لهول مصابه
ويا شبله قد الدغتنا العقارب
وما خص يا محمود رزؤك معشرا
ولكنه رزء يعم وواصب
مضى الان مفتي الانام ابوا الثنا
عليه من الاحسان تندى السحائب
لك الله من اذا اسود مشكل
ببرق ذكاء منك يشرق واقب
ويفتر ثغر الحق عند بيانه
فينصف ذو صدق ويطرد كاذب
وان قال قولا كان للنفع منهلا
ولكن ضما من فقده اليوم شارب
دهانا حديث ادهش اللب وقعه
ورزء لاحشاء الحشاشة ناطب
ستبكيه عين لا ترى اللطب بعده
ويندبه العلم الشريف وطالب
اما وحياة الله يوم مصابه
تصدع ربع العلم وانهل ساكب
ورمت اصطبارا عن مصابك لحظة
فعلت ومن يصبر وحبك جاذب
غدى الدهر مرتجم الفواد وقد غدت
مشارقه مذعورة والمغارب
عجبت لبدر التم اذ حل بالثرى
وما كان ظني ان توادي الثواقب
وكثرت اعجابي من الحالف الذي
تدكدك في لحده وماهوه ايب
وما الدهر الاركب فيفاء مجهل
ولا بد يوما ان تسير الركائب
لقد كان صدرا للشريعة صدره
فهيهات ما ضاقت عليه المذاهب
ماتت صدور الاكرمين بحكمة
واحضرت ذهنا لبه اليوم غائب
واطربت اعلاما تهذب فكرها
بمنهل راح منك فالتذ شارب
صفا العيش حقبا عند ما كان صدره
يفيض بثجاج لتندي الحقائب
والمو روض بالمعارف يانع
تسيل بماء العلم منه المذانب
ويا طالما افترت ثغور مباسم
لطلعته لما انتم الماصب
وما كل من يدعى حميدا يكن له
بذا الدهر امثال له او مناسب
فيا قبره المثان من كرم ومن
علوم لقد سارت بهن الركائب
عليك صبيب المزن في كل ساعة
ليحيي ثراكم وابل فيك راسب
وخصتك محمود المآثر رحمة
من الراكب الرسمي ما ضاء ثاقب
وما قال صدق البال فيك مورخا
تنام قرير العين ما اب واقب

سنة ١٣١٥

اعلان
من ادارة جمعية الاوقاف

في السادس والعشرين من شهر اوت الجاري على الساعة التاسعة صباحا تقع المناداة بالديوان المعمور على انزال ارض المادة الكائنة باحواز باجة بالقدر المبذول فرنكات ٥٠٠ في السنة وللحصول على الارشادات المتعلقة بالارض المذكورة تخاطب ادارة الاوقاف بالحاضرة

اعلان

بمقتضى العروض المورخ في ٢٦ رمضان سنة ١٣١٤ وفي فيفريي سنة ١٨٩٧ يشهر شيخ المدينة للبيع جميع الدار بنهج سيدي سلطان بسكة غير نافذة عدد ٧ تشتمل على سقيفتين وثلاثة بيوت ودويرية وعلو يفتح لوسط الدار به بوطال وبيتان وعلوتان يفتح للسقيفة الاولى به وسط وبيت في بيت وبيت اخر طريف وذلك فيما على مالكها منونة ابنة الحاج صالح من الدين لشمويل حجاج

ومدة الاشهار سبعون يوما اولها يوم الاثنين السادس والعشرون من صفر سنة ١٣١٥ وجويلية سنة ١٨٩٧ وآخرها يوم الاثنين الثامن من جمادى الاولى سنة ١٣١٥ الموافق للرابع من اكتوبر سنة ١٨٩٧

والبتة على ما ذكر تقع بادارة شيخ المدينة آخر ايام الاشهار مضي ثلاث ساعات من زواله فمن له رغبة او استعلام فليحضر بالادارة المذكورة في كل يوم اراد من ايام الاسبوع عدا الجمعة

اعلان مهم

قد نجز بعون الله طبع الكتاب المسمى بدائع الحكم وهو كتاب نفيس جمع من الحكم الفلسفية اعلاها ومن منامل الافادات الادبية احلاها كتاب جاء في بدائع الحكم نفيسا جديرا بانه يتخذه الاديب جليسا لمؤلفه الفاضل البارع الاديب الحائز من صنوف الكمالات على اوفر نصيب علي افندي يوسف الجردلي صاحب العلم العثماني وقد حضر منه للحاضرة التونسية برسم البيع بعض نسخ تباع بدكان السيد التهامي بن جاول بالمكتبة العلمية بالطيبيين بثلاث فرنكات

اعلان

يعلن فقير ربه سالم البرقاوي الكتبي للعموم بان يوجد بحانوته بالسراريرية عدد ١٩ كتاب المعيار لمؤلفه الامام الونشريسي في الفقه المالكي وشهرته تغني عن التعريف به بارفق الاثمان

اعلان

يعلن السنيور اودو طبيب الاسنان الحضرة العلية انه انتقل من محله الكائن بصاباط السبنيول الى دار فروجه الكائنة بنهج ايطاليا المواجهة لدار البوسطة وذلك اعتبارا من راس العام العربي الموافق غرة يونيه ١٨٩٧

اعلان

معلوم حضرة الجمهور ان حانوت السنيور جورجو التي كانت مفتوحة بسوق الترك عدد ١٤ يبيع فيها عدة انواع من القماش باثمان رخيصة بدون تحيل ولا غرور مع المساعدة وحسن الخلق وعلامتها ما هو مكتوب على بابها مما نصه ان الله مع الصابرين

اعلان
دار للبيع او الكراء بحمام الانف

دار للسكنى تشتمل على تسع بيوت كلها بمواقدها ورواق ومطبخ ومقاصر ومرحاض كائنة على ربوات مطلة على البحر في احسن المواقع مع ما تبعها من المرافق والمنافع مع ارض مساحتها هكتاران منها ثلاثة الاف ميتر بستانا وسهارسي الى اخره ملك مسجلة فمن له رغبة في ذلك فليراجع كاتب المحكمة الصلحية بالقسم الجوفي بسراية خير الدين

اعلان

معلوم الجمهور انه حضر لهذا الطرف الدكتور فرنسوا اونيس البارع في فن الطب والجراحة صهر المسيو فريدريك مونتلاتشي الشهير بحاضرة تونس والحكيم المشار اليه من حذاق الاطباء في جميع الامراض خصوصا في معالجة امراض الصبيان وله رقة وبراعة واخلاص تجلب القلوب وهو مستعد لمراجعة الراغبين في كل يوم من الساعة ٧ الى الساعة ٨ صباحا ومن الساعة ٣ الى الساعة ٤ مساء ويعالج الفقراء بقطع النظر عن الجنسية يوم الاثنين ويوم الاربعاء ويوم الجمعة من كل اسبوع من الساعة ١١ الى الزوال بمحله الكائن بنهج صان شارل بالبحيرة

اعلان

يوجد في فبريكة جورجو كريتولو الكائنة بنهج الصباغين عدد ١٢٢ جميع انواع السميد الرفيع المستخرج من القمح الطيب الصالح للاكل والعولة باسعار متعرفة فمن كانت له رغبة في ذلك فليات للفبركة المذكورة ويجد مرغوبه في جودة السميد والسعر المتعارف

ماكينة خياطة
عمل سنجر حقيقي

تدفع القيمة ثلاثة فرنكات في الاسبوع تاتي امراة لمحل المشتري تعلم استعمالها مجانا فرع الكمبانية الوحيد بتونس نهج ايطاليا عدد ٦

اساحة تباع بانفير

ترسل قائمة الاسعار بالاشكال لمن يطلبها

ج ريروشركاته

EMULSION SCOTT

مستحلب سكوت

هو اعظم دواء في العالم لكل امراض وآلام الاطفال والاولاد

فهو زيت كبد الحوت المركب من هيبوفوسفيت الجير (الكلس) والصودا بطريقة مقبولة للذوق وسهلة والاولاد يحبون تناوله وطعمه ولا يوجد دواء مثله ذو تاثير ونفع في معالجة السل وداء الخنازير والانيميا (فقر الدم) والكسح والنحول والضعف العمومي وضعف الرئتين والسعال وعلل البرد والهزال وفقد اللحم وسائر انواع الضعف

ماركة الفابريكة

يباع في كل الاجزاخانات ومحلات العطارة

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشة)

(طبع بالمطبعة) العربية التونسية)

في العاشر من الشهر الجاري وصل ادار الخلافة البرنس فرديناند امير البلغار وقرينته لاداء فروض العبودية والاحترام واحكام روابط التبعة فنزل ضيفا كريما لدى جلالة متبوعه الاعظم يومين كاملين كان فيهما وقرينته محل الاجلال والالتفات والاكرام ويوم الخميس الفارط بارح الاستانة ونسب بعض المحافل السياسية هذه الزيارة من البرنس لما يختلج في ضميره من العزم على اقامة امارة البلغار مملكة مستقلة يوم السبت ١٤ الجاري وهو ميقات السنة العاشرة من عهد دخوله بلغاريا وذكر النوفل بريس ان الروسية حذرت البرنس من هذا العمل حيث لا يمكن اتمامه الا بموافقة الحضرة السلطانية صاحبة السيادة على الامارة ودول اوروبا الموقعة على معاهدة برلين

ومنها في ١٢ منه انه صدرت ارادة سنية بان تنقد المالية لمن تعافى من جرحى الحرب من النظام والرديف وسرحوا لاوطانهم مرتب سبعة اشهر وان توخذ من مال الغرامة الحربية مائتا الف ليرة توضع في صندوق التقاعد العسكري لتصرف منها معاشات كافية للعواجز من العساكر وعائلات شهداء الحرب

منها في ١١ اوت اصبح الباب العالي يبذل كل همة لانجاز اشغال استحكامات الدردانيل وهي جارية بكل جد ونشاط ومن الموكد ان الدولة العلية استقر رايها على اشتراء عدة قوربديات لتحصين البوغاز واشتراء كميات وافرة من مدافع كروب سريعة الطلق

لا اصل لما اشيع من ان المجلس الحربي المنعقد بسراية يلدز قد حكم على بعض شبان الضباط بالاعدام وانه قد القي القبض على نحو الستين من اهالي الاستانة فان ذلك الخبر مجرد اختلاق وقد كنا ادرجناه بما يستحقه من التحرز والاستغراب

جميع بنود عهدة مقدمات الصلح قد تمت في الجلسة التي عقدها السفراء في ٨ اوت الا الفصل المتعلق بالغرامة الحربية حيث لا زال محل الخلاف وفي جلسة يوم السبت قبل هذا عرض توفيق باشا لائحة تضمنت تنقيحات جديدة طلب ادخالها في عهدة الصلح وان يكون ابتداء الجلاء عن تيساليا بعد دفع اليونان مليون ليرة من مال الغرامة ثم يستمر الانجلاء باستمرار الدفع الى التمام قال التيمس واشعرت الدول حكومة اليونان بذلك فاجابت بانه يستحيل عليها التعجيل بدفع المبلغ ما لم توذن بقرض جديد من الدول

لا زالت الحضرة السلطانية توالي التفاتها وتمد بعنايتها الصادقين في خدمة الملة والدين من عبيدها المخلصين مقدرة لغيرتهم منشطة لحميتهم بما يستحقونه من الجزاء ويبرهنون عنه من الاخلاص والولاء فمن ذلك انها قد انعمت على الشقة الوجيه الحازم عزتلو سعيد افندي بن جبارة احد اعيان تجار الطرابلس الغرب في بدار الخلافة التونسي منشا العثماني موطنا بالرتبة الثالثة جزاء له على ما ابداه من الاعانة والغيرة اثناء الاستعدادات الحربية فانه تبرع بثلاثة آلاف طربوش من مغازته اعانة للعساكر المنصورة واقام اقوى دليل على حسن صداقته ومزيد اخلاصه في المشاركة في تلك الاعانة التي هي اجل ما يعتنى به في الحركة والاستكانة وهو لا شك بهذه العناية حقيق ولنيل هذا الامتياز خليق فنهنيه بذلك ونسال الله ان يوفق امثاله الى هذه المسالك

وفي خبر من الاستانة الى الدايلي نيوز ان عدة لجان تشتغل بمصالح مهمة بكل جد واجتهاد لا تبرح من قصر يلدز ليلا ونهارا وخصوصا لجنة الاستعدادات الحربية فانها تنظر في مسالة تخصيص مبالغ مالية جديدة لاشتراء الالات الحربية ومسالة تعديل الحدود وتخطيطها ومسالة ما طلبه جواد باشا من مدد الرجال والمهمات بكريت ووافقت اللجنة على اشتراء المدافع

ومنها ان العثمانيين اخذوا في زيادة استحكام ساحل خليج اولونه قرب بروبوزه والاشغال جارية تحت نظر ضابط الماني

سافر وهبي باشا لتيساليا وايبيروس مكلفا من طرف الحضرة السلطانية بان يسلم الى المشير ادهم باشا سيفا موصعا بالحجارة الكريمة ونياشين لاعيان الكماندانات والضباط تناسب رتبهم ومائة وثلاثين الف ميدالية للعساكر الذين امتازوا بحميد خصالهم في مواقف الحرب

سياحة فخامة رئيس الجمهورية بجنوب فرنسا

خلال الاسبوع الفارط تحرك ركاب فخامة رئيس الجمهورية الفرنسوية في موكب حافل ورتل مخصوص للسوح بمقاطعة (سافوا) المتاخمة لايطاليا لحضور مناورات عساكر جبال الالب فاخترق المدائن والقرى التي على السكة حيث كان مظهر الاجلال والاحترام من الخاص والعام ويوم الجمعة من الاسبوع الفارط لما كان فخامة الرئيس بموداني على مقربة من حدود ايطاليا وفد عليه وفد من قبل ملك ايطاليا موتلف من الجنرال صان مارتينو وبعض الضباط لتحيته بالنيابة عن مخدومهم فاكرم فخامة الرئيس وفادتهم وبعد مداولة الطعام ومبادلة عبارات التشكر والوداد توجه الرئيس لشامبري ومنها لانسي فايكس ليان ويوم الاربعاء ١١ الجاري صباحا عاد جنابه لقصر الاليزي وبعد الزوال بساعة ونصف توجه الرئيس لبرسي هافر ليستقر بدار مصيفه وبينما يتحرك ركابه لعاصمة الروسية

زيارة امبراطور المانيا لقيصر الروسيا

من الحوادث الجديرة بالذكر في هذا الاسبوع ارتحال جلالة امبراطور المانيا لزيارة جاره الفخيم قيصر الروسية ففي الرابع من اوت الجاري اقلعت من مرسى كيال الياخوت هوهنزولرن وطراد حربي يقل الامبراطور وقرينته قاصدا ثغر كرونستاد وكان كثير من الالمان اتوا من كل فج عميق من ممالك الروسية في انتظار الامبراطور للمشاركة في الافراح التي اعدت له بل انهم عينوا وفدا منهم توجه في فابور مخصوص لملاقاة امبراطورهم بحرا وكذلك افواج الخلائق من الروس تزاحموا على هذا المشهد البهيج فغصت بهم المراكب والارتال بين مرسى بيترهوف وكرونستاد وكانوا كلهم ابصارا شاخصة يستطلعون مقدم الامبراطور من افق البحر الى ان شعروا بوصول باخرته الملوكية ثم بعد ربع ساعة اطلقت من الشكنات البرية والبحرية مائة طلقة عند ولوج الباخرة القيصرية في الثغر وتبودلت مراسم السلام بين باخرتي الامبراطور والمراكب الروسية الراسية هناك ثم اخترقت الباخرة الامبراطورية صفوف الدوارع والمراكب الروسية تخفق عليها العلم الالماني وكان الامبراطور على ظهرها يحيي الواقفين وعند الزوال القت باخرته مراسيها امام مرسى بيترهوف فاحتفت بها الياخوت الباخرة الكساندرة باخرة جلالة القيصر تقله صحبة القيصرة فالقت مخاطفها بجنب الباخرة الالمانية فارتقى القيصر والقيصرة والغران دوك الكسيس عمه وسفير المانيا متن الباخرة الامبراطورية فلاقاهم الامبراطور على متنها فقبل احدهما الاخر وقبل الامبراطور يد القيصرة وسار بها الامبراطورة فتعانقتا ثم قبل الامبراطوران يد الامبراطورتين فقبلتاهما في جبينيهما وبعد ان استراحا قليلا توجها ابترهوف على متن الكساندرة فنزلا والامبراطورتان بقصر القيصر وتناولوا الطعام بصفة خصوصية واذ ذاك اولى القيصر امبراطور المانيا امير البحرية الروسية

وقد اعد جلالة القيصر اضيفه الملوكي مادبة عظيمة في قصر بيترهوف بغاية الابهة والاجلال حضرها افراد العائلة القيصرية وضيوفهم الفخام ولما انتهى الطعام خاطب جلالة القيصر جلالة الامبراطور بقوله

ان حضور جلالتكم وجلالة الامبراطورة والملكة بين اظهرنا قد اخذ بمجامع قلبي فاعرب لكم عن خالص تشكراتي وهذا المظهر الجديد على الروابط القديمة الجامعة لنا والصلات الحسنة التي من حسن الحظ تحكمت بين سلطتينا المتجاورتين هو ايضا اجل كفيل بدوام السلم العام الذي هو الغاية من مساعينا واقوى امانينا فاشرب نخب جلالة الامبراطور والملك غليوم ونخب جلالة الامبراطورة والملكة وجميع الاسرة الامبراطورية

فاجابه جلالة الامبراطور عن ذلك رافعا قدحه بالعبارات الاتية

اشكر جلالتكم من صميم الفواد في حقي وبالنيابة عن جلالة الامبراطورة عن القبول العظيم القلبي الذي شملنا وعن العبارات اللطيفة التي رحب بنا بها بغاية المجاملة وبهاته المناسبة تعلق غرضي بان اسدي لجلالتكم تشكراتي الصادرة من عميق الفواد المشعرة بالسرور عن الامتياز الذي ابهجني ابهاجا عظيما وعن المنة التي حصلت من جلالتكم بادخالي في بحريتها المنصورة وهو شرف خاص اقدر اهميته حق قدرها فيه امتياز مخصوص ببحريتي واري في توليتي خطة اميرال روسي زيادة عن الشرف لذاتي شاهدا جديدا على اطراد العلائق المتوارثة الخاصة بالصدقاء المتمكنة بيننا وبين سلطتينا المتجاورتين المبنية على اساس لا تزعزعه الحوادث وما اشعرته جلالتكم من العزم الثابت للمحافظة في المستقبل محافظتها في الماضي على السلم لقومها هو عزم تردد صدى الانبساط به انفاسي ولذلك جريا على منهج واحد وباتحادنا جميعا نبذل قصارى الجهد للتدبر طريق توسيع نطاق الترقي في مدارج الحضارة لشعوبنا بفضل متن السلم ولي ان اقسم لجلالتكم قسما جديدا صادرا من واثق بما يقول (واني على علم من ان قومي يتبعني في هذا القسم) باني اعين جلالتكم ببذل ما في وسعي على اتمام المشروع العظيم المقصود لحفظ السلم الاقوام كما اعددنا اعضدا والعضد الاقوى على كل من يسعى في تعكير كاس ذلك السلم او تكسيره واشرب نخب الامبراطور والامبراطورة

ونطق الامبراطور العبارة الاخيرة باللسان الروسي ثم وقعت عدة استعراضات عسكرية كانت محل الاعجاب من الامبراطور الالماني كما وقعت عدة افراح مناسبة للمقام

وفي ١٠ منه حضر الامبراطور لمناورات خيالة الحرس الروسي بميدان كراستوتي سلو فابتهج من حسن انتظامهم وسكرهم وهنا بذلك القيصر ومن الغد نحو الساعة ١١ صباحا ودع الامبراطور والامبراطورة القيصر والقيصرة وسائر اعضاء الاسرة القيصرية فشيعوهما على متن الباخرة الروسية الملوكية ورجال الدولة الروسية بغاية الموادة والاجلال الى تقرويت توهوني حيث يركبان اليخوت الالماني اما الجرائد الاوروباوية فغالبها مجمعة على ان الغاية والنتيجة من هذه الزيارة هو توطيد اركان السلم العام

مقتل المسيو كانوفا

يوم الاثنين من الاسبوع الفارط كان المسيو كانوفا رئيس وزراء اسبانيا بمحل الاحتمام بصانتا افيده صحبة قرينته وكان بالمحل رجل من اشرار الايطاليان فاطلق على الرئيس عدة طلقات من عيار ناري فاصابته الرصاصات بصدره فاخترقته ونفذت من جبهته فمات من اثر ذلك بعد ساعتها الجاني فقد قبض عليه ويدعى ميكيل غلي وهو رجل من اهل الفوضى صديق فوضوي اخر اسمه اسكيار قد قاصصته حكومة اسبانيا فقتل وزيرها الاكبر تشفيا وانتقاما وقد اهتزت لهذا الحادث المشوم جميع المحافل الاوروباوية وارسلت الحكومات الاجنبية رسائل التعزية لملكة اسبانيا على هذا المصاب وقد حزنت عليه اسبانيا باكملها حزن الام على ولدها لما كان لهذا الوزير من الخدمات العديدة في جانب الجامعة الاسبانيولية وما تقلب فيه من الوظائف الخطيرة السياسية

حوادث داخلية

احتفال المولد النبوي الشريف

صبيحة يوم الاثنين من الاسبوع الفارط اشرقت على حاضرتنا طلعة سيدنا ومولانا المعظم دامت معاليه فاقبل ايده الله في رتل مخصوص اعد لجنابه السامي من قصره الملوكي بالمرسى مصحوبا بآل البيت الحسيني ووزيره الاكبر ورجال دولته الكرام وامرائه الاعلام وحشمه الى محطة سكة الحديد بالحاضرة ومنها امتطى اعزه الله عربته الملوكية القاهرة يجرها ستة من جياد الخيل يخفرها فريق من عساكر الخيالة الى ان حل جنابه السامي بسراية المملكة فاصطفت له العساكر التونسية يمينا وشمالا لا زال جنابه محفوظا ما دام الدوران واشرق النيران

ولما استقرت الحضرة العلية ايدها الله وادام عزها بسرايتها الملوكية وفد عليها المتوظفون على اختلاف مناصبهم وادوا لها مراسم التحية ودام ورود الوافدين عليها الى الساعة العاشرة صباحا

وفي الساعة الرابعة بعد الزوال توجهت الحضرة العلية دام عزها وعلاها لزيارة الصالحين ثم قفلت مصحوبة بجموعها الغفيرة الى سراية المملكة

وفي الساعة السادسة بعد الزوال شرفت المادبة الحافلة التي اعدت لجنابها وقد حضرها آل البيت الحسيني وجناب الوزراء واعيان رجال الدولة ووجهاؤها وهي مادبة فاخرة تفوق ما سلفها في السنين الماضية هذا كله والموسيقى العسكرية تترنم بنغماتها الشهية وبطحاء السراية منورة بانواع الغاز من جميع جهاتها وكذلك جوامع الحاضرة ومساجدها واسواقها وغالب اماكن التجار وكانت ليلة حافلة لم يسمح الزمان بمثلها في طيب الهواء وكثرة الجموع المتفرجين على اختلاف اجناسهم ولم يطرا والحمد لله شيء مما يخل براحة السكان

وفي صبيحة يوم التاريخ توجه مولانا المعظم الارفع الى الجامع الاعظم مصحوبا بآل بيته الفخام ووزرائه الكرام وقد رافقه من سرايته السنية جناب المسيو دوبلير كاتب السفارة الفرنسوية نائبا عن جناب السفير لغيبه مصحوبا برجال السفارة الى ان اوصله الى باب الجامع وكانت العساكر مصطفة ذات اليمين وذات الشمال من العساكر التونسية وعساكر الاحتلال والموسيقى تصدح بالالحان البهية وعند تمام تلاوة قصة المولد الشريف اطلقت المدافع تعظيما وتشريفا للمولد الشريف القدار ومن هناك توجه بجموعه وآل بيته مارا بين العساكر الى ان حل بسرايته ثم قفل ايده الله الى محطة سكة الحديد قاصدا مقره السامي بالمرسى المصونة لا زال محروس الجناب مشدودا ازره بوزيره العماد الاكبر ما هلل مهلل وكبر

ابتهاج

تباشر الناس ولهج لسان اهل الحاضرة بعناية الحضرة الباذخة الملوكية سدد الله انظارها بدار الشريعة المطهرة ومن آثار تلك العناية السنية التوسعة في نطاق المجلس الشرعي الحنفي بتقديم جناب الهمام العلامة الجليل فرع دوحة المجد الاثيل الاستاذ الشيخ سيدي محمد بن الخوجه اكبر انجال افضل الفضلاء مولانا المقدس شيخ الاسلام برد الله ثراه فنصبت لذلك موكبا حافلا بسراية المملكة صبيحة امس التاريخ والبست فيه طيلسان خطة الفتوى المنيفة لحضرة الاستاذ المشار اليه ولعمري ان انتخاب مثل هذا الفاضل لمنصة الافتاء مما صادف المحز ونشر على مجامع العلم الوية الفخر والعز لانه خبير بالاصول الشرعية ذو معارف واسعة وباع في الفقه طويل اكتسبه بالمطالعة وبممارسته مجالس والده الفقيد ذي العلم الطافح والصيت البعيد ولذلك كان لهاته الولاية صدى واحد باكناف البلاد اذ تلقاها بمظاهر السرور الجموع والافراد لان ولاية هذا العالم المشهور منذ زمن بعيد بالتضلع في المسائل الفقهية وفروعها التطبيقية سيكون لها على الخصوص اعظم وقع في انفس من تدعوهم الضرورات للتنازع بدار الشريعة لانه من المقرر المعلوم ان قاعدة الايمان تستتبع طمأنينة الخصم الحكم على ما يشير اليه قوله عز اسمه فلا وربك لا يومنون الاية ولهذا استحسن العلماء الاستشارة في النوازل وعدوها من اعظم الوسائل الداعية لاذعان الخصم للحكم بالجنان وتسليمه له باللسان ومنه يظهر ايضا سر ميل الصحابة وفي مقدمتهم عمر الفاروق رضي الله عنهم اجمعين للشورى مع انهم جبال الدين والعلم وانوار النبوة مشرقة بقلوبهم وما ذلك الا من جبهم الانصاف والعدل وعدم الميل مع اتباع الهوى والاعجاب بالنفس فطرة الله التي فطرهم عليها فبهولاء النجوم ينبغي ان يقتدى ايسلك بنا ايمتنا مسالك الرشد والهدى ولا حاجة للاطناب بذكر ترجمة الشيخ المتولي لانها اشهر من ان تشهر وهي ولله الحمد مما تذكر فتشكر ويكفي ان نقول انه اخذ العلم عن والده من يوم دخل الجامع الاعظم الى آخر ساعة من حياة ابيه وعن ايمة فحول مهتدين من علماء الدين رحم الله الجميع وله حفظه الله حب زائد في الصالحين والاشراف مع تورع مشهود وفضل معدود وذكاء حاد وفكر وقاد وذوق سليم وطبع حليم وباع في الادب مديد وقلم في التحرير مجيد وله بعض مصنفات معتبرة في الفقه وغيره ومجموع اختام جمة في مسائل مهمة مع ديوان شعر رقيق كتبه بقلمه الوثيق

وصبيحة ذلك اليوم امر مولانا دام عزه وعلاه بانتصاب حضرته بديوان دار الشريعة فتوجه به الهمام الاعز المنتخب امير اللواء السيد محمد العصفوري شيخ المدينة وكان على جناح سفر في ذلك اليوم ولحسن الطالع تاخر سفره لغد التاريخ فاحله بمنصبه العلمي بالديوان المعمور على الترتيب الجاري فتلقاه حضرة المشايخ اهل القضاء والافتاء بكمال الاحتفاء وطيبوا السنتهم بقراءة الفاتحة والدعاء لمولانا دام علاه بدوام العز والبقاء نسال الله ان يلهم الجميع رشده ويفسح في اجل مولانا الامير ويخلد سعده

وقد وردت لنا هذه القصيدة الفريدة في تهنئة جناب الشيخ المفتي الجديد فبادرنا لادراجها خدمة للجانب العلمي الشريف وهي من ابدع وارق ما جادت به قريحة الشاعر النابغة المجيد فارس ميادين الاناشيد الفاضل الاريب الشيخ السيد احمد اديب المكي شاعر الحضرة العلية ومالك هي بمبناها الفائق ومعناها الرائق

محمد الخوجي أفتاءه عيـــــــــــد
وإلا فما بال الحمى عمه الجـــــــود
وما بال سوداء القلوب تضلعـــــت
سرورا وما هذا الهنا والاناشيـــــــد
نعم يومه يوم يحق لقطرنا الـــــ
ـــسرور به الحول اذ هو مشهــــود
وفيه الى الافتاء قدم فاضـــــــل
مماثله في عالم الفضل مفقـــــود
كبيري شيخ الديانة احمد الــــ
ـمنعم من ذلت لافكاره الصيــــــد
محمد العلامة المصقع الـــــذي
على راسه تاج الاصالة معقـــود
صحيح النوايا عالم جد عالـــــم
باداته كم رق قاس وجلـــــــود
اصابت مراميه السها ذاجتهـــاده
ضوابطه ما شانها قط تقليـــــد
همام يهيم العالمون بطرفـــــه
اذا ذكرت فيهم محاسنه الغيـــد
محاسن ود البدر كون بهائهـــا
لهالته عقدا واولى بها الجيـــد
اوائله كل على عرش حكمه اســ
ـتوى وله في ذلك الحكم تسديد
كــدود وام ما تابع قبلـــــه
على غرض الا توخاه تمجيـــد
ومن شرعة الانصاف ان قام وارثا
لما فيهم عن والد حاز مولـــود
فقام باعداء العلوم مبشـــــر
ينادي باعلا الصوت ياعتوني سودوا
لفتوى ذوي الحاجات قدم كفوها
فزال ارتقاب المنـــــازع مردود
ابت قصبات السبق الا استلامه
فابت بفوز مثلها فيه محســـود
ولا غرو فالبيت الرفيع عمـــاده
له طالع في الصيت والصوت مسعود
سلوا عنهم العلم الذي قد سما به
لذكرهم في جبهة الدهر تخليـد
تجبكم عن المولى ابيه امامنـــا
فنون لها في جنة الخلد تغريد
وآثار مجد قد تلقى جميعها الســ
ـــوري بتبول ما بها الان موعود
وقبل ابوه شيخ الاسلام ذو التقى
وسهم ابيه قبل ذلك صيـــــــود
فاكرم بذا المفضال من خلف لهم
به صين للبيت المعظم تشييــــد
هو المنتقى النهر المد حدائق الـــ
ـنفوس بوشد طله اليوم ممـــدود
اجل خبير بالعوائد والفـــــــتوا
فذا اللائي حوض النفع منهن مورود
لئن كان منا في الضمائر حسرة
لموت ابيه البحر اذ فيه تنكيـــد
فقد جبر الله القلوب بكون ذا الـــ
ـهو بقي له في اهل ذا الدين ترشيد
اذ اختاره الرحمان مفتي قطـــره
بما هو للنعمان في الشرع تمهيد
وقدمه مستوفيا لشروطـــــــه
وهذا له من مالك الامر تاييــــد
فما شاد للنعمان فخرا كبيتهم
بمعمور ذي الدنيا وفي ذاك توحيد
رقيك يا استاذ فتح لمغلق الـــ
ـقلوب وفيه للهداية تمهيــــد
وخطتك الشماء نيط بها الهنـــا
وما شان منها مقتضى الحال تعقيد
لما فيك من خير وصدق درايــة
بها في الفتاوى يقنع البيض والسود
اليك على استعداد ابنة فكرتـــي
تهادت وفي استعجالها العذر موجود
رأى ربها ان انتهاز زفافهـــــا
لاول وقت فيه كالفرض تاكيــد
بملاء قلوب العالمين مسيـــرة
سعت فحكى منها التمايل املود
ولا عيب فيها غير ان صريفهـــا
ثناياه تدريها الجواهر والبيـــد
فلا زلت مثل البدر في الصحو نافعا
ومن بك منا يقتدي فهو محمود
ولا زالت النعمى تنيلك كامـــلا
رضى الله مازان الدوالي عنقـــود
وما قلت حيا بادنا ومورخـــــا
محمد الخوجي أفتاءه عيـــــــد

٩٢ ٦٥٠ ٤٩١ ٨٤
سنة ١٣١٥

بمناسبة حضور جمعية الالحان والاغاني الفرنساوية المسماة (بالكورال) بمدينة (قرونوبل) التي حل بها اخيرا فخامة رئيس الجمهورية الفرنساوية ابتهج حضرة المسيو فليكس فور ازيها الفرنساوي العربي اذ كان افرادها لابسين فوق ثيابهم البيض برانيس عربية ولم يتمالك جناب الرئيس من الاعراب عما حصل له من السرور بالاجتماع بتلك الجمعية التونسية وصرح لرئيسها بتلك المناسبة وهو المسيو ريمون فلنسي الكاهية كان بمجلسنا البلدي بعبارات نقلناها عن ثقة ولاهميتها ننشرها هنا وهي قوله